قال أبو عمر : الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكة ومحالفته من حالف من بني عبد شمس إلى بلاد قومه وأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نحو خمسين رجلا من سفينة فألقتهم الريح إلى النجاشي فوافقوا خروج جعفر وأصحابه منها فأتوا معهم وقدم السفينتان معا : سفينة جعفر وسفينة الأشعريين على النبي A حين فتح خيبر . وقد قيل : إن الأشعريين إذ رمتهم الريح إلى الحبشة أقاموا بالحبشة مدة ثم خرجوا عند خروج جعفر Bه فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة وا أعلم .

وكان عامل رسول ا A على زبيد وعدن واستعمله عمر Bه على البصرة وشهد وفاة أبي عبيدة بن الجراح بالشام .

قال لمازة بن زبار : ما كان يشبه كلام أبي موسى إلا بالجزار الذي لا يخطئ المفصل .

وقال قتادة : بلغ أبا موسى أن قوما يمنعهم من الجمعة أن لبس لهم ثياب فخرج على الناس في عباءة .

وقال ابن إسحاق : في سنة تسع عشرة بعث سعد بن أبي وقاص عياض بن غنم إلى الجزيرة وبعث معه أبا موسى وابنه عمر بن سعد وبعث عياض أبا موسى إلى نصيبين فافتتحها في سنة تسع عشرة . وقيل : إن الذي أرسل عياضا أبو عبيدة بن الجراح فوافق أبا موسى فافتتحا حران ونصيبين .

وقال خليفة : قال عاصم بن حفص : قدم أبو موسى إلى البصرة سنة سبع عشرة واليا بعد عزل المغيرة وكتب إليه عمر Bه : أن سر إلى الأهواز فأتى الأهواز فافتتحها عنوة - وقيل : صلحا - وافتتح أبو موسى أصبهان سنة ثلاث وعشرين قاله ابن إسحاق .

وكان أبو موسى على البصرة لما قتل عمر Bه فأقره عثمان عليها ثم عزله واستعمل بعده ابن عامر فسار من البصرة إلى الكوفة فلم يزل بها حتى أخرج أهل الكوفة سعيد بن العاص وطلبوا من عثمان أن يستعمله عليهم فاستعمله فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان Bه . فعزله علي عنها .

قال عكرمة : لما كان يوم الحكمين حكم معاوية عمرو بن العاص قال الأحنف بن قيس لعلي : يا أمير المؤمنين حكم ابن عباس فإنه نحوه . قال : أفعل . فقالت اليمانية : يكون أحد الحكمين منا . واختاروا أبو موسى فقال ابن عباس لعلي : علام تحكم أبا موسى فوا لقد عرفت رأيه فينا فوا ما نصرنا وهو يرجونا فتدخله الآن في معاقد الأمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذلك ! .

فاجعل الأحنف فإنه قرن لعمرو . فقال أفعل . فقالت اليمانية أيضا - منهم الأشعث بن قيس وغيره - : لا يكون فيها إلا يمان ويكون أبا موسى . فجعله علي Bه وقال له ولعمرو : أحكمكما على أن تحكما بكتاب ا وكتاب ا كله معي فإن لم تحكما بكتاب ا فلا حكومة لكما . ففعلا ما هو مذكور في التواريخ وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ .

ومات أبو موسى بالكوفة وقيل : مات بمكة سنة اثنتين وأربعين . وقيل : سنة أربع وأربعين وهو ابن ثلاث وستين سنة . وقيل : توفي سنة تسع وأربعين . وقيل : سنة خمسين وقيل : سنة اثنتين وخمسين . وقيل : سنة ثلاث وخمسين وا أعلم .

أخرجه الثلاثة .

عبد ا بن قيس بن صخر .

" ب د ع " عبد ا بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سليمة الأنصاري الخزرجي السلمي .

شهد بدرا هو وأخوه معبد .

قال ابن إسحاق إنه شهد بدرا . وقال ابن عقبة : إنه شهد بدرا رواه أبو نعيم عنه .

وقال أبو عمر عن موسى بن عقبة : إنه لم يذكره في البدريين وأجمعوا أنه شهد أحدا .

أخرجه الثلاثة .

عبد ا بن قيس بن صرمة .

عبد ا بن قيس بن صرمة بن أبي أنس . استشهد يوم بئر معونة .

قاله الغساني عن العدوي .

عبد ا بن قيس العتقي .

" د ع " عبد ا بن قيس العتقي . له صحبة وشهد فتح مصر ولا تعرف له رواية قاله أبو يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . ومات سنة تسع وأربعين .

عبد ا بن قيس بن عدس .

عبد ا بن قيس بن عدس النابغة الجعدي - يرد في النون إن شاء ا تعالى - وهو بالنابغة أشهر .

عبد ا بن قيس بن عكرمة .

" د ع " عبد ا بن قيس بن عكرمة بن المطلب .

روى حديثه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عبد ا بن قيس أنه قال : " لأزمقن صلاة رسول ا A بالليل " .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وفي صحبته نظر .

عبد ا بن مخرمة